

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

في جمهورية أفريقيا الوسطى، أدى حادث حريق حديث في منطقة هوت-مبومو إلى تسليط الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد. مع مساحة أرض تزيد عن 62 مليون هكتار، تفتخر البلاد بغطاء شجري كبير يقدر بحوالي 47 مليون هكتار. ومع ذلك، تكشف البيانات على مدى العقدين الماضيين عن اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار بشكل أساسي بسبب الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من هذا الانخفاض.

التقرير

التأثير التراكمي لهذه الخسائر كبير، حيث فقدت أكثر من 1.20 مليون هكتار من غطاء الأشجار، بينما كانت المكاسب متواضعة نسبياً عند أقل من 483 ألف هكتار. وقد أدى ذلك إلى خسارة صافية تقدر بحوالي 728 ألف هكتار، مما يشير إلى تغيير سلبي بنحو 1.32% في غطاء الأشجار في البلاد. الآثار البيئية واضحة، مع ملايين الأطنان المترية من انبعاثات CO2e الإجمالية المرتبطة بهذا إزالة الغابات.

قد يبدو حادث الحريق الوحيد المبلغ عنه في 28 ديسمبر 2024 طفيفاً في عزلة، ولكنه يشير إلى النمط الأوسع للاضطرابات التي تعاني منها النظم البيئية في البلاد. مع استمرار جمهورية أفريقيا الوسطى في مواجهة هذه القضايا البيئية، يصبح الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة أكثر وضوحاً.



